

حمل رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز بشدة على رئيس الوزراء البريطاني [ديفيد كامرون](#)، واصفاً "بالمخزي" قراره الاستقالة في أكتوبر/تشرين الأول القادم وليس غداة الاستفتاء الذي نظمه وفاز فيه دعاة [خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي](#).

وقال شولتز لشبكة التلفزيون الألمانية العمومية "أي آر دي" إنه عندما أعلن كامرون في 2013 عزمه على تنظيم استفتاء حول بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي أو خروجها منه فهو "سجن قارة بأسرها من أجل مفاوضاته التكتيكية".

وكان كامرون أعلن استقالته الجمعة إثر فوز دعاة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء التاريخي الذي جرى الخميس، لكنه أكد - في الوقت نفسه - بقاءه في منصبه إلى أن يختار المؤتمر العام لـ [حزب المحافظين](#) في مطلع أكتوبر/تشرين الأول القادم خليفة له.

وقال شولتز - الاجتماع الديمقراطي - في معرض تعليقه على هذا القرار "مرة جديدة تؤخذ قارة بأسرها رهينة مشاورات داخلية لحزب المحافظين البريطاني"، مضيفاً أنه "بالإمكان أيضاً الدعوة إلى مؤتمر عام غداً إذا ما شاء المرء ذلك".

وسيلتقي وزراء الدول الست المؤسسة للاتحاد الأوروبي في [برلين](#) اليوم السبت لدراسة تداعيات الاستفتاء البريطاني.

وكان شولتز ورؤساء المجلس الأوروبي [دونالد توسك](#) و [المفوضية الأوروبية](#) [جان كلود يونكر](#) والرئيس الدوري الهولندي للاتحاد مارك روتي أكدوا الجمعة ضرورة أن تسارع بريطانيا في تنفيذ "قرار الشعب البريطاني في أقرب وقت ممكن، رغم مدى القسوة التي يمكن أن تكون عليها هذه العملية".

وأضاف البيان المشترك للمسؤولين الأوروبيين أنهم يبقون "جاهزين للشروع في المفاوضات"، وأن أي تأجيل سوف يطيل حالة الغموض غير الضرورية، على حد تعبير البيان.

وكان 9.15% من الناخبين البريطانيين (17 مليوناً و014 آلاف و247 ناخباً) صوتوا الخميس لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي مقابل 48.1% رفضوا الخروج.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/06/2016

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)